http://digital.slub-dresden.de/ppn346310687/293

ولد الله عز وجل ان يجعل ما يقع من الخلاف بين الصحابة رضي الله عنهم
ولد . ثم ان الله عز وجل اكرم نبيه صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى
المدينة . وجعل له بها صحابة انصارا واعوانا فعز الاسلام بهم
وظهر امر الله على رغم انف المشركين . وكان من اكرم الله تعالى
به من الانصار رضي الله عنهم ان جعل لهم ذكرا جميلا وثناء
- عطرا يتحدث به الناس في كل عصر ومصر ، ويتوارثه الخلف عن السلف
ابدا ، وكفى بهذا فضلا لهم ومنقبة ، وقد اثنى الله عز وجل عليهم
في كتابه العزيز في غير ما آية ، فقال سبحانه وتعالى في سورة
براءة بعد ان ذكر المهاجرين والذين اتبعوهم باحسان ، رضي الله
عنهم ورضوا عنه ، واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا ذلك الفوز العظيم . وقال عز وجل في سورة الحشر
بعد ان ذكر المهاجرين والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم
يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا
ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ، ومن يوق شح نفسه
فاولئك هم المفلحون . والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا
غلا للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم . وقال عز وجل في سورة
الفتح محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في
الانجيل كزرع اخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه
يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما . وقال عز وجل في سورة
الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون . والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون . والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم . وقال عز وجل في سورة
الحشر للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك
هم الصادقون . والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون
من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون . والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا
للذين آمنوا ربنا انك رؤف رحيم . وقال عز وجل في سورة